

محمد بن زايد: ننتهج استراتيجية وطنية لإعداد الطفل للمستقبل





كرم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» أمس، المؤسسات الحاصلة على علامة الجودة لبيئة عمل داعمة للوالدين ضمن المبادرة التي أطلقتها هيئة أبوظبي للطفولة المبكرة في دورتها الأولى والتي تستهدف المؤسسات العاملة في القطاع شبه الحكومي والقطاع الخاص والقطاع الثالث في إمارة أبوظبي، لتشجيعها على تبني ممارسات عمل وسياسات داعمة للوالدين العاملين فيها وتمكينهما من تعزيز جودة الرعاية المقدمة إلى أطفالهما لدعم نموهم وتطورهم وتحقيق التوازن بين العمل والأسرة.. وذلك بحضور سمو الشيخ زياب بن محمد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي رئيس الهيئة

الصورة



ورحب صاحب السمو رئيس الدولة - خلال التكريم الذي جرى في قصر البحر - بمشاركة المؤسسات الحاصلة على العلامة في الدورة الأولى من المبادرة.. مشيراً إلى أهمية إسهام جميع المؤسسات ودورها في دعم الجهود الرامية إلى تربية النشء وإعدادهم وتمكينهم لضمان نموهم وازدهارهم وتهيئة البيئة المناسبة لتلبية متطلباتهم وصولاً إلى تعزيز الشراكة المجتمعية بين مختلف القطاعات والنهوض بإسهاماتها في دفع مسيرة تنمية المجتمع وتمكين الطفل وإعداده للمستقبل، والتي تنتهجها الدولة ضمن إستراتيجيتها الوطنية للخمسين عاماً القادمة.

ووجه سموه بتعميم المبادرة على جميع المؤسسات في الدولة وفتح باب المشاركة أمامها والتوسع في تطبيق الممارسات والسياسات الداعمة للوالدين ضمن مختلف بيئات العمل، كونها جزءاً أساسياً من الثقافة المؤسسية الإيجابية والبناءة، وخطوة نحو ترسيخ ثقافة مجتمعية متجذرة تركز على دعم الطفل وصون جميع حقوقه.

وحث سموه المؤسسات الحاصلة على العلامة في دورتها الأولى على مواصلة اتباعها أفضل الممارسات التي تنعكس بشكل إيجابي على الطفل للحفاظ على العلامة والارتقاء للمستوى الأعلى منها



من جهته أكد سمو الشيخ زياب بن محمد بن زايد آل نهيان.. أن بيئة العمل الداعمة للوالدين العاملين تعزز قدرتهما على الإسهام بفاعلية في تعزيز النمو العاطفي والمعرفي والسلوكي لأطفالهما خلال السنوات المحورية في حياتهم وتقوي الروابط الاجتماعية والأسرية من خلال تحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية.. بجانب تشجيع الموظفين على زيادة المشاركة والإنتاجية وتعزيز رفاهيتهم وسعادتهم إضافة إلى تعزيز قدرة المؤسسة على استقطاب الكفاءات والخبرات وتحسين جودة مخرجات العمل وبالتالي تعزيز نمو المؤسسة.

وأضاف سموه أن المبادرة ستسهم في تقليل الفجوة بين القطاعين الحكومي والخاص في ما يتعلق بسياسات العمل والمزايا المقدمة للوالدين، وتعزز جاذبية العمل في القطاعين شبه الحكومي والخاص للمواطنين، فضلاً عن دورها في رسم ملامح مستقبل اقتصادي أكثر إشراقاً وازدهاراً، وترسخ مكانة أبوظبي مدينةً صديقةً للطفل، من خلال تشجيع المؤسسات على تبني ثقافة الابتكار في بيئة العمل وخلق بيئات عمل مستقبلية مبتكرة تراعي مختلف الجوانب التنموية وخاصة ما يرتبط بتنمية الطفل ودعمه للوصول إلى أقصى إمكاناته.

تضمنت المؤسسات التي كرمت لحصولها على علامة الجودة لبيئة عمل داعمة للوالدين لما تتبناه من سياسات وممارسات مبتكرة تدعم الوالدين العاملين لديها وتراعي التزاماتهم تجاه أطفالهم.. ست مؤسسات وهي «بنك إتش إس بي سي» و«شركة مصدر» و«جمعية الإمارات للطبيعة» و«شركة أبوظبي لإدارة رياضة السيارات» و«طيران الاتحاد» و«شركة سلال».

يذكر أن الدورة الأولى من «مبادرة علامة الجودة لبيئة عمل داعمة للوالدين 2022 – 2024» استهدفت أكثر من 70 مؤسسة وطنية وأجرت دراسة وتدقيقاً لجميع الطلبات والتأكد من استيفائها لمعايير وشروط الحصول على العلامة بمستوياتها الأولى والثاني (بيئة عمل داعمة للوالدين وبيئة عمل داعمة للوالدين «بلس») وتقييم جميع الطلبات من قبل لجنة مستقلة لضمان الشفافية والحيادية وصولاً إلى منح العلامة إلى ست مؤسسات.

كما أسهمت الدورة الأولى من المبادرة بالتأثير إيجاباً في حياة أكثر من 6600 طفل والوصول لأكثر من 20 ألف موظف ممن يعملون في المؤسسات المشاركة.

وتسعى هيئة أبوظبي للطفولة المبكرة إلى تحفيز ودعم جميع الأطفال في أبوظبي على الازدهار من خلال تمكين المؤسسات في مختلف الصناعات والقطاعات والدعوة لتطوير سياسات ومرافق وأساليب عمل تدعم الوالدين العاملين.. تحقيقاً لرؤيتها المتمثلة في أن يتمتع كل طفل صغير بالصحة والعافية ويتحلى بالثقة بالنفس وأن يكون محباً (للاطلاع قادراً على التعلم وتنمية قيم متينة في بيئة آمنة وداعمة للأسرة في أبوظبي). (وام

